

01) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 383 - 534)

محمد هشام طاهري

وصلى الله وسلم وبارك على على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس العاشر من مجال نسي القراءة والتعليق على كتاب التوحيد لامام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة النيسابوري رحمه الله تعالى - [00:00:06](#)

وقد اورد رحمه الله تعالى ادلة كثيرة في اثبات رؤية الله تبارك وتعالى وقفنا على قوله باب ذكر الله والله الماثورة في اثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم خالقه العزيز العليم - [00:00:26](#)

خالقه العزيز العليم المحتجب عن ابصار بريته قبل اليوم الذي تجزى فيه كل نفس بما كسبت يوم الحسرة والندامة. وذكر اختصاص الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤيا. كما خص نبيه ابراهيم بالخلة - [00:00:43](#)

من بين جميع الرسل وخص الله كل واحد منه بفضيلة وبدرجة سنوية كرما منه وجودا كما اخبرنا عز وجل في محكم تنزيله في قوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات - [00:01:03](#)

على بركة الله نبدا قال حدثنا محمد بن بشار بن دار وابو موسى محمد بن المثنى امامان من ائمة علماء الهدى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتعجبون ان تكون الخلة لابراهيم - [00:01:23](#)

والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم وقد مر معنا هذا الاثر في كتاب السنة الامام من؟ ابي بكر احمد ابن عمر ابن ابي عاصم رحمه الله تعالى وقلنا ان هذا الاثر - [00:01:43](#)

صحيح عن ابن عباس موقوفا وهذا مما لا يدرك بالاجتهاد نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى اسكنه الله جنته. قال حدثنا يزيد ابن ابي حكيم العدني. قال حدثنا الحكم بن ابان. قال سمعت عكرمة يقول - [00:02:02](#)

سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وسئل هل رأى محمدا صلى الله عليه وسلم ربه؟ وقال نعم قال فقلت لابن عباس اليس يقول الله لا تدركه الانصار وهو يدرك الابصار؟ قال لا ام لك ذلك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه - [00:02:20](#)

وعلى محمد ام يحيى امتنع علي علي ابراهيم ابن الحكم في هذا الحديث فقال الله لي هذا اجل منه يعني ان يزيد ابن ابي حكيم اجل من ابراهيم ابن الحكم. اي انه اوثق منه. قال محمد ابن يحيى قال لي ابنه يعني ابن ابراهيم ابن الحكم - [00:02:36](#)

تعالى حتى يحدثك فلم يذهب. هنا قوله يعني ان يزيد ابن حكيم اجل ابن ابراهيم الحكم انه اثق منه. هذا ليس من كلام المصلي انما هذا كلام راوي كتاب التوحيد. اما كلام المصنف فقال الله لي هذا اجل منك. قال محمد - [00:02:56](#)

ابن يحيى قال له ابنه يعني ابراهيم الحكم تعال حتى يحدثك فلم يذهب الا اذا كان الكلام من كلام يحيى فيكون كلمة يعني من كلام ابي بكر والذي يظهر ان هذا الكلام من كلام يحيى والقائل يعني هو الامام ابو بكر. نعم - [00:03:16](#)

على كل حال لو قال لكم قائل نريد ان ننظر الان اذا قال قائل ان الله عز وجل خص نبيه ابراهيم بالخلة ومحمد صلى الله عليه وسلم مأخوذ موصوف الرؤية اتخاذ الخلة - [00:03:38](#)

وايضا الله عز وجل خص موسى الكلام والله عز وجل خص محمد صلى الله عليه وسلم بالكلام ايضا فكون النبي صلى الله عليه وسلم جمع الله له بين الصفتين فهذه مزية عظيمة - [00:03:52](#)

واما الرؤيا فلا شك انها مزية عظيمة ولم تحصل لاحد من الانبياء الا لادم وهذه الرؤية التي للنبي صلى الله عليه وسلم هي مزية سواء

قلنا انها رؤية للرب جل وعلا او رؤية لنور الرب عز وجل الذي هو حجاب - 00:04:09

سواء قلنا هذا او هذا فهذه لم تحصل لاحد من الانبياء ممن كانوا في الارض بهي مجية في كلا الحالتين يعني لا يستشكل احد يقول كيف تكون مزية وهناك من اهل العلم او جمهور الصحابة يقولون انه لم يره او انما رأى نورا. نقول كونه رأى نورا. الحجاب او نور وجه الله عز وجل - 00:04:34

هذه في حد ذاتها مزية لم تحصل لاحد. فهي لا تخرج عن المزية في كده قولين واضح يا شباب؟ الحمد لله بارك الله صلى الله عليه وسلم في هذا يعني - 00:04:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم تفضل الله به او ما فضله الله به على الانبياء هنا يعني لم يدخلوا مو بس ما ذكر اشياء كثيرة فظل بها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:19

يعني ليس فهذه يعني اعظم الاشياء. احسنت. الرؤيا من اعظم اشياء ولم تذكرها هنا. هناك اشياء دون هذه الست. وذكرت وهي من الفضائل اولا نريد ان نفهم كلمة بست ليس هي من باب التخصيص - 00:05:37

وانما هي من باب التعديد من باب التعديل. فضلت على الانبياء بست او بخمس. جاء في بعض الروايات. يعني من باب التعديل واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. ما قال ما هو اكثر من ذلك - 00:05:55

ما جاء لو قال لم افضل الا بست. ها؟ كان حصر ما يحتفل لكن احسنت هذه لما جمعت في مكان واحد علمنا ان افضلها هي هذه. طيب والرؤية من افضل من هذه - 00:06:07

لم تذكر هي مسألة مهمة ترى والجواب ان هذه الست من احكام الدنيا التي تعمه واثارها مترتبة على امته انتبهوا لهذه المسألة وحلة الغنائم له خاصة ولا لله بعد؟ شفتوا كيف؟ وايضا نصرت بالرعب له خاصة والمنا بعد؟ بعد - 00:06:26

بس بالشرط قيد الانتباه وش بعد؟ المهم كل ما تنتظرون لهذه الصفات الست تجدون انها يعني خصائص وخصائص امتي صلوات الله وسلامه عليه فهي مثلا كونه بخاتم النبيين كونه بعث الى الناس كافة. فهذه اثار مترتبة على الخلق. اما لما يقول لكم انا رأيت نورا - 00:06:55

ربي راية ربي هي مشيئة له صلى الله عليه وسلم. ما يترتب عليه اثر لنا فلذلك لم تذكر مع هذه فلا اشكال فيها. نعم على الانبياء نعم هذا هو يعني في التشريع. يعني في التشريع. نعم. لا في التطبيق. والا حتى هو قال انا سيد ولد ادم ولا فخر. ولم يذكره ها هنا - 00:07:21

هناك لانه متعلق بالاخرة قال حدثنا عبدالرحمن بن بشر للحكم قال انا موسى ابن عبد العزيز الطنباري قال قال لنا انا فؤاد ابن عبدالرحمن موسى قال له عبدالرحمن انا شيخي مصنفه موسى اصله فارسي سكن اليمن. قال حدثني الحكم يعني ابن ابانا - 00:07:47

قال سئل ابن عباس هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ قال نعم. قلت انا لابن عباس اليس يقول الرب عز وجل؟ لا تدركه الابصار وهو يدرك فقال لا ام لك وكانت كلمته لي. ذلك نوره الذي هو نوره - 00:08:08

اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء وهذا فيه اشارة من ابن عباس ان الله جل جلاله وعظم سلطانه اذا تجلى لاهل الجنة فانهم يدركونه سبحانه على الجمال والجلال ولكن نوره الذي هو نوره الذي لا يدركه شيء لا يتجلى به اذ لو تجلى به لما امكنه من رؤيته - 00:08:25

ولحدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سرقة من فضلك قال حدثني محمد ابن اسحاق عن عبدالرحمن ابن حارث ابن عبد الله ابن عباد ابن ابي ربيعة عن عبدالله ابن ابي سلمة - 00:08:49

ان اباه ان عبد الله ابن عمرة من الخطاب رضي الله عنهما بعث الى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما يسأله هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه - 00:09:02

فارسل اليه عبدالله بن العباس اي نعم. ورد عليه عبدالله بن عمر رسوله ان كيف رآه؟ قال فارسل اليه انه رآه في روضة خضراء دونه فراش من ذهب على كرسي من ذهب يحمله اربعة من الملائكة - 00:09:12

ملك في صورة رجل وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد. طبعاً تعرفون ان هذا الحديث ضعيف لا سيما فيه الكيفية والصحابة رضوان الله عليهم لا يسألون عن الكيفية - [00:09:29](#)

هذا الحديث ضعيف واما كون ملك في صورة رجل ملك في صورة الثوب ملك في سورة مصر ملك في سورة اسد فهذا ثبت من طرق اخرى الشيخ الصالح قال حدثنا هاشم ابن القاسم عن قيس ابن الربيع عن عاصم ابن الاحول عن عقيمة عن ابن عباس - [00:09:42](#) رضي الله عنهما قال ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية ولحدثنا ابو بكر محمد بن سليمان الواسطي بالكفار قال حدثنا محمد بن الصباحي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا العاصم عن ابن عباس رضي - [00:10:05](#)

الله عنهما قال ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام ومحمدا بالرؤية قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن الصباح قال حدثنا اسماعيل يا ابن زكريا عن عاصم عن الشعبي وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:10:25](#) محمد صلى الله عليه وسلم ربه لا اختلاف بين الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى وانما الاختلاف هل رآه بعينه او رآه بقلبه اذا المسألة لها صورة اجماعية ولها صورة اختلافية على قولين - [00:10:42](#)

نعم الحسن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن الصداق قال حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا عن عاصم عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رب محمد ابن عباس - [00:11:05](#)

كذلك السابق كذلك السابق في نسخة لا انا اقصد ان اقصد خلوا الشعب هل هل الشعب ابن عباس هذا السؤال الذين يعرفهم الشعب ليس له لواء ابن عباس عباس ها - [00:11:28](#)

ايش اللي صار ما يخالف بس الاسناد عندنا هكذا الاسنادين عن عاصم عن الشعبية عن وفي الثانية عن عاصم وعن الشعبية عن على خطأ يقول في كاف وقاف وتاء وعكرمة بسقوط عين - [00:12:07](#)

ولكن نعم؟ قال انه الخطأ من جميع المشاكل حنا عندنا عصر هذا غلط كبير يا شيخنا هي اللي سقطت هنا عند الشيخ ايوه الشعب يعني عكرم يعني الشرف عن الشعبي وعكرمة عن ابن عباس لا عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن الشعبي وعقله طيب بس - [00:12:32](#)

لكن شكرا هل الشعبي ما عندنا اشكال؟ الشعبي متى عرفتكم انه ابن عباس؟ الان جميل جميل لا لا ذبحت لي احد ها طيب جزاك الله خير بس انت عندك فحص سابق ولا ايه بعد - [00:13:13](#)

خلصت صاحبه طيب لا نريد شخص اخر ما بحثت بحثت انت مرة؟ لا. بس ممكن؟ ها؟ عقيل. عقيل. ما شاء الله تعرف القاعدة في الرواة ايهم عقيل وايهم عقيل ما تعرف القاعدة؟ اجل عندك بحثين الحين. خلاص عندك بحث عقيل وعقيد. متى يقال عقيل؟ ومتى يقال عقيل؟ اترك البحث الاول - [00:13:34](#)

ها؟ ما اسمك عادل عادل بحثك هل هو الشعبي عن ابن عباس؟ بس اللي بحث بعطيه. اه. عشان ايش متحركة يعني. يلا. حرك الدماء الجديدة ولا لا؟ حرك الدماغ الجديدة مو احسن؟ نعم يلا يا شيخ - [00:14:00](#)

الله يجزاك خير يا ابو الوليد وانا حظيتها الحسن ابن محمد الزعفراني ابراهيم ابن عبد العزيز ابراهيم ابن عبد العزيز المقوم ولا حدثنا ابو بحر يعني عبدالرحمن ابن من تعرف لماذا يلقبونه بالمقوم - [00:14:28](#)

ويأتي احيانا المعدل ويأتي احيانا مزكي ما تعرفون اللقب هذي؟ ما مرت عليكم المقوم والمعدل والمزكي بهذه الارقام ثلاث كان قديم الزمان يكون عند القاضي اشخاص معروفين في البلدة يقومون الشهود ويزكون الشهود ويعدلون الشهود. فاحيانا يقال له فلان المقوم وفلان المعدل - [00:15:15](#)

فلان المزكي فهي لقب لمن يزكي الشهود وغيرهم نعم فهو يحتاج تسكير مين هو اما هو في الشهادة فهو يشهد للناس اما في الرواية فهو يحتاج الى من يشهد له. وكم من مقوم ومزك - [00:15:42](#)

لسانه سليط لا ليس بحجة في الرواية سقطت روايته لزلالة لسانه ها وفي المعاصرين كثر من هؤلاء ما عندهم الا فلان ظال فلان

مضل فلان ظال فلان مظل هذا الحقيقة سقطت عدالته من كثرة زلات لسانه - 00:16:09

نعم يعني الصين معروفا بالخلو في التجريح فلا يقبل او او التساهل الشديد في التزكية. نعم. ها؟ فصار لا يقبل منه القول نعم هذا كثير ترى سواء في المتقدمين او في المتأخرين اما في المتأخرين فانتم تعرفون اشكال كثر واما في المتقدمين فانتم تستطيعون تبحثون - 00:16:37

ولذلك يقولون عن كلهم تعرفون هذا ما نريد ان نتكلم فيه لكن هذا كلام الايمن. قالوا عن ابن حبان رحمه الله تعالى وهو امام يحكي انه غال في التجريح يجرح بادنى شيء - 00:17:00

ومتشائل فيه التوثيق اذا لم يجد فيه شيء صح؟ اذا له ممثل ابراهيم ابن عبد العزيز المقوم قال حدثنا ابو بكر يعني عبدالرحمن ابن عثمان البكراوي عن شعبة انس بن مالك رضي الله عنه قال رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه - 00:17:14

يقول آآ علته عبد الرحمن البكراوي ابي بحر ليس معدل. مم جميل المقاومة منشور مجهول قال حدثني عمي اسماعيل ابن خزيمة لا احنا عندنا مكتوب ابراهيم بن عبد العزيز هو ابن مروان ابن شجاع الجزري صدوق روى له النسائي - 00:17:42

اخطأ في الاخطاء والاختاء دي طبعا دكتور شهوان انه ظلنا هون واحد اخر اذا ليس ليس هذا فنههم واحنا عندنا مو مكتوب يعني انه اعلق البكراوي طيب ماشي لعم اسماعيل ابن خزيمة قال حدثنا عبدالرزاق قال اخوان المحتجين بن سليمان عن المبارك بن فضالة وكان الحسن يحلف بالله لقد رأى محمد صلى الله عليه - 00:18:06

وسلم ربه اذن ابن عباس من الصحابة والحسن من التابعين. نعم قال ابو بكر وقد اختلف عن ابن عباس في تأويل قوله ولقد رآه نزلة اخرى. فروى بعضهم عنه انه قال رآه بفؤادي. كون الرواة عن ابن عباس اختلفوا - 00:18:36

وفي الاية لا يعني انتبهوا لا يعني انه رجع عن خوله كما يفهمه البعض بل يعني ان الضمير محتمل عنده انه راجع الى مشترك راجع الى الله عز وجل وراجع الى جبريل هذا معنى اختلاف - 00:18:55

اخواتي على النعم بس قد ذكرنا لكم ان الظمائر قد تكون مشتركة اذا لم يكن في السياق ما يخصه. نعم محمد ابن عباد المهلب قال حدثنا عبد الله بن داوود الخريبي عن الاعمش عن زياد بن حصين عن ابي العالية. عن ابن عباس رضي الله عنهما في - 00:19:11

ولقد رآه نزلة صفراء قال رآه بفؤاده. قال حدثنا عمي اسماعيل قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وما كذب الفؤاد ما رأى. قال رآه بقلبه - 00:19:30

مساك الله بالخير نحمل المطلقة المقيدة هذا فعله جمع من اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية في احد المواضع حمل الروايات المطلقة على هذا المقيد. لكن المشكلة ليس هنا المشكلة - 00:19:46

في الرواية التي فيها ان رجل قد جاء الى امنا عائشة فقال اما ان ابن عباس يقول كذا وكذا وكذا هي خطأت ابن عباس ولا؟ ما مر معنا؟ هي سمعت المطلقة - 00:20:07

بالمطلق يعني مقصودك ان الراوية من الانفاس اخطأ في النقل؟ لا هو اخبرها بان محمدا صلى الله عليه وسلم طيب جاء الى عائشة رضي الله عنها واخبرها ان ابن عباس رضي الله عنهما يقول - 00:20:22

ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه طيب لماذا لم تحمل عائشة؟ لانه اراد؟ ما سمعت قولين. اه ممكن نعم احمد ابن سليمان الواسطي قال حدثنا صحيح يزيد ابن هارون قال حدثنا محمد ابن ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد رأى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:38

قال حدثنا ابو موسى وابن دار قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قومه رضي الله عنهما في قوله فاوحى الى عبده ما - 00:21:04

اوحى قال عبده محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قتلت قال الحسن عبده جبريل. قال بNDAR قال الحسن عبده جبريل لم يقولوا ها هنا قال وعلى حديثنا محمد ابن يحيى ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رآه مرتين - 00:21:18

قال ابو بكر احتج اصحابنا بهذا الخبر ان ابن عباس رضي الله عنهما واما ذر كانا يتاولان هذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه فؤاده لقوله بعد ذكر ما بينا فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى وتاولان ويتأولان قوله ثم - [00:21:42](#) فاوحى الى عبده ما اوحى ان النبي صلى الله عليه وسلم زنا من خالقه عز وجل قاب قوسين او ادنى. وان الله عز وجل اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم محمد ما اوحى وان فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ما رأى يعني رؤيته خالقه جل وعلا. قال ابو بكر وليس - [00:22:03](#)

هذا التأويل الذي تأوله بهذه الاية بالبين وفيه نظر بان الله انما اخبر في هذه الاية انه رأى من آيات ربه الكبرى ولم يعلن يعلم الله بهذه الاية انه رأى ربه جل وعلا. وآيات ربنا ليس هو ربنا جل وعلا فتفهموه ولا تغالطوا في تأويل هذه الاية. استدلال - [00:22:23](#) الجميل جميل من المصنف رحمه الله اوحى الى عبده ما اوحى وقد جاء انه كان من ضمن ما رأى ولقد لقد رأى من آيات ربه الكبرى على ما يرون فلو كان الرؤية للنبي صلى الله عليه وسلم لما كان لما كان لذكر الايات الا ان تكون بعد رؤية الرب - [00:22:43](#) جل وعلا ولكن قد يقول القائل انه لما قال فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى ان الايحاء من علامته انه كان مباشرة فكان في الرؤيا فلا داعي لذكره ثم بعد الرؤيا او قبل الرؤيا حصل له رؤية الايات الكبرى فذكرها الله عز وجل - [00:23:10](#) فليس في ذلك اي تناقض والله اعلم. نعم الخزيمة الآن يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأى آيات ربه الكبرى بقلبه لا لا ابن خزيمة يقول ان تفسير ابن عباس - [00:23:35](#)

ان فؤاد النبي لم يكذب ما رأى يعني رؤيته خالقه جل وعلا. يقول ابو بكر ليس هذا التأويل الذي تأولوه لهذه الاية بالبين مو واضح كيف يكون رأى آيات الرب - [00:23:53](#)

ها يعني كيف يكون رأى ربه عز وجل والاية في ذكر الايات والاية في ذكر الايات وليس في ذكر الله. يقول فيه نظر لان الله انما اخبر ان هذه الاية في هذه الائمة رأى من آيات ربه الكبرى ولم يعلم الله في هذه - [00:24:07](#) انه رأى ربه جل وعلا ويأتي ربنا ليس هو ربنا وتفهم كما ذكرت لكم ان كلام ابن خزيمة صحيح لكن يرد عليه ان فيه ذكر للرب قبل في الايات شياخة - [00:24:26](#)

لانه قال سبحانه وتعالى ما ظل صاحبكم وما غوى لقد رأى من آيات ربه الكبرى طيب بعد ايه كفر لا فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى عندها - [00:24:44](#) المأوى اذ يغشى السدر كما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربكم الرؤية سبقت رؤية الله ثم جاءت ذكر الايات فما المانع فهمتم ايراد على ابن خزيمة؟ نعم - [00:25:06](#) طبعاً مو انا من ذلك لا نسائي يعني كما يقال لا نسائي شعرة في صدر علمه. لكن هذا من كلام بعض العلماء فيقول هذا كأنه يشير الى ما نكتبه من قبل في كتاب السنة - [00:25:24](#)

ان الله عز وجل ذكر رؤية الايات فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه فما ادرك الله عز وجل ذكر رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه وهناك رؤيته الايات التي هي ادنى من ذلك - [00:25:48](#)

لا نقول انه يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه فعلاً اخبر بذلك على ما من الصحابة وانتشر وتواتر عنه. اما ان تكون عائشة رضي الله عنها اقرب الناس اليك ما تعلم هذا الامر؟ نعم. مع عظمتها لم يذكره حتى لزوجته فهذا - [00:26:00](#) تزعم فيه النفس شيئاً من انه رأى ربه بعينه بعينه. هذا هو مراد ابن خزيمة. ولكن قلت ان الاية محتملة لان الايات سابقة في الحديث عن الله عز وجل ثم جاء الحديث عن لو تفتح الباب تكرر منه - [00:26:14](#)

واحتج اخرون من اصحابنا في الرؤية بما حدثنا عبد الجبار ابن علا قال حدثنا سفيان عن عمرو وهو ابن دينار عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بها - [00:26:33](#) حسن العبد الجبار مرة وسعيد بن عبد الرحمن المأزومي ايضاً بهذا الاسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال رؤيا بعين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به. قال والشجرة الملعونة في القرآن؟ قال هي هجرة الزرقوم.

وما جعلنا الرؤيا التي اريناها - 00:26:56

الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم. طيب الان جعلنا الرؤية التي اريناها ما هي الرؤية التي اراها؟ الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان قلنا هذه الاية ليست هي رؤيا عين - 00:27:16

لذلك ابن عباس يقول ليلة ايش؟ ليلة اسري به يعني صار ليلة العين الان ما هي الرؤية التي اراها الله نبيه ان قلنا ان هذه الرؤيا في ليلة الاسراء هي ما رآه من الايات - 00:27:37

فكيف يقول رؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ولذلك يقول بعض العلماء ان الاسراء والمعراج فتنة في نفسه ابتلاء ومحنة. كيف يصدق الناس ومن رأى فيه فتنة واقتناع للناس كيف يعني يأتي انسان ضعيف الايمان يقول كيف هكذا وكيف وكيف يأتون؟ كيف جمع الله له الانبياء؟ وصلى بهم في بيت المقدس - 00:27:54

لم لم يراه اهل بيت المقدس ولم يروا الانبياء؟ يقيسون الامور بعقولهم. القاصرة طبعا طبعا يعني قبل الف قبل مئتين سنة كان الناس قد يرد على اذهانهم هذه الامور فيستشكله اما اليوم فليس لاحد عذر - 00:28:25

عنف انكار الاسراء والمعراج لان الخلق على عجزهم وضع في مصر الى مرتبة انه جالس معك ويحدث انسان وانت لا تسمع كلامه ولا ترى صورته وهو يسمع هو يرى صورته فما المانع ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ان تجتمع بالانبياء في بيت المقدس ولم يره احد من الناظرين - 00:28:46

لا سيما هناك اعظم منه يكون جالسا بين اصحابه ويأتي جبريل ويوحى اليه وهو يراه ويسمع كلامه وهم لا يرونه ولا يسمعون كلامه صحيح او هادي مشاريع مفروغ منها. نعم - 00:29:09

حدثنا حدثناه عمر بن حفص الشيباني قال حدثنا الشيباني هناك قلت الشيباني ولا بد تقول الشيباني طيب هناك مر معي شيباني قلت شيباني انا صلحت نسختي الحين رجعت مرة ثانية هو نفسه الشيخ هناك اللي مر ايش - 00:29:28

نعم اذا كان عمر ما توفي نفسه هو هناك ترجمة دكتور هندي بعمر ابن حفصة والشيباني وانا رحت صلحته شيخنا يحيى بن ابي عمرو هذا عمره وهناك نمر يحيى يحيى طيب عمر ابن حفص الشيباني ماشي - 00:29:48

نعم ولحدثناه عمر بن حفص الشيباني قال حدثنا سفيان بمثل رواية عبد الجبار الثانية وزاد ليس رؤيا منام قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن عيينة بهذا الاسناد بمثله الى قوله ليلة اسري بهم - 00:30:20

نعم عند بعض العلماء من المعاصرين اخطأ على ابن عباس وعلى غير ابن عباس فظن انه يرى ان الاسراء والمعراج كان مناميا ومن حكى هذه الحكاية عن الصحابة فقد اخطأ عليه - 00:30:40

ولم يفهم مراماه ولم يجعل قوله على مقول صحيح والا فان من تأمل في اقوال الصحابة فانهم لا ينكرون الاسراء والمعراج ان يكون حقيقيا وانما يذكر بعضهم الرؤيا المنامية لاحاديث اخرى ولقصص اخرى ووقائع اخرى فيظن الظال الناقل انه عنا به - 00:31:00

الاسراء والمعراج لان القصص تتشابه رأيت كذا ورأيت كذا وكذا فيظن انه يقصد في ليلة الاسراء والميراث وهي رؤيا منامية فليس ينبغي لنا ان نحكي الخلاف في هذه المسألة. لانها مسألة اتفاقية. ولذلك العلماء يبدعون من ينكر الاسراء والمعراج -

00:31:26

من ينكر الاسراء والمعراج ان يكون حقيقيا العلماء يبدعون وانتم تعلمون لو كانت هذه الاسراء والمعراج سؤال مهم جدا لو كان نشر المعراج فاسكندراني لو كان الاسراء والمعراج مناميا. هل كان قريش يكذبونه؟ طيب - 00:31:49

منامية مو واحد في المنام يمكن يروح خياله الى ابعد من السماوات ها يروح الى اشياء لا حقيقية لها اصلا فاذن هي ليست رؤيا منامية رؤيا لم بها حق لكن هذه ليست لم تكن رؤيا منامية بل هي مسيرة ليلية من مكة الى المدينة - 00:32:12

وتسمى الاسراء ثم عروج من بيت المقدس الى السماوات العلى الى سجود المنتهى اشراق ومعراج قال ابو بكر ليس الخمر بالبين ايضا. ان ابن عباس اراد بقوله رؤيا عين رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعينه. لست استحل ان احتج - 00:32:30

جبت تمويهه ولا استجيز ان اموه على مقتبس العلم. فاما خبر قتادة والحكم ابن ابانا عن ابن عباس رضي الله عنهما وخبر عبدالله ابن

عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:32:53](#)

مبين واضح ان ابن عباس كان يدبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه صلى الله عليه وسلم نعم هارون ابن اسحاق الهمداني الهمداني قال حدثنا عبدا من يعرف الفرق بين همدان وهمداني - [00:33:06](#)

الحديث ايوه قبيلة القبائل ايوه منطقة لا بغض النظر قد يكون فيها مجال ناس من العرب عرفت المهم ان همداني بفتحتين نسبة الى البلدة وهم داري بسكون الماء الميم نسبة الى قبيلة من قبائل ثقيف. لا بالدال يعني يأتي - [00:33:33](#)

موجود نعم هذا يا مدام والنسبة اليه همداني نعم همدان يعني كلهم يعلمون يعني كلهم علماء ها همدان يعني كلهم علماء. نعم. هماء تمام. اي كلهم يعلمون صخرة هذا كلهم كلهم نعم اما همداني يمشي كل ميم نسبة الى قبيلة عربية من قبائل - [00:34:01](#)

ثقيف وفيها مدام بعد ترى همدان نعم قبيلة اخرى القبيلة؟ ايضا قبيلة نعم اسحاق الهم همداني قال حدثنا عبده لا اعرف انا لا اعلم الان هل هو بالفتح او بالسكون؟ مهمل اخر السكون العهدة عليها - [00:34:27](#)

نعم خلاص بعدين ضربتها في السكون ماشي نعم قال حدثنا عبده يعني ان سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة رضي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولقد رآه نزلة اخرى قال رأى ربه - [00:35:02](#)

قال حدثنا عبدا عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل عن كعب قال ان الله قسم رؤيته وكلامه بين موسى ومحمد صلوات الله عليهما فرآه محمد مرتين وكلم موسى مرتين - [00:35:18](#)

قال ابو بكر والدليل على صحة ما ذكرت ان آيات ربنا الكبرى غير جائز ان يتأول ان آيات ربنا هو ربنا. لا شك هذا غير جائز لكن احد من اهل العلم قال ان قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى يعني وفق الله ما حد قالها - [00:35:35](#)

وانما ابن عباس وغير ابن عباس ممن استدلوا برؤية النبي لربه استدلوا بقوله تعالى ها فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى هذا الذي استدلوا فيه واما لقد رأى نهاية ربكم فهذا شيء اخر - [00:35:53](#)

اخبار عبدالله بن مسعود والدليل هو وضعهم العنوان الجديد لكن انت تهتم بالسيارة. والدليل على صحتي ما ذكرت ان آيات ربنا الكبرى غير جائز ان يتأول ان آيات ربنا هي ربه - [00:36:14](#)

ها يصح ان يكون والدليل على صحتك الى اخره اخبرهم النبي ممكن نعم نعم ويمكن ان تكون الوالدة في دار الوالد احمد بن منيع قال حدثنا عباد يعني ابن العوام عن الشيباني قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى - [00:36:34](#)

قال فقد قال فقال اخبرني ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح حدثنا ابو معاوية عن ابي اسحاق وهو الشيباني عن زمر ابن حبيش عن عبدالله رضي الله عنه ولقد رآه نزلة اخرى - [00:36:56](#)

قال رأى جبريل له ست مئة جناح قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا النخيلي قال حدثنا زهير وقال حدثنا اسحاق ابو اسحاق الشيباني قال فسألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او انى. قال حدثنا عمر بن مسعود انه رأى جبريل له

ستمائة جناح - [00:37:16](#)

زكريا بن يحيى بن ابانا طوال حدثنا عمرو بن خالد يعني الحرامي. قال حدثنا ظهر عن ابي اسحاق قال اتينا زرة بن حبيش وعلي وعلي درتان جرة ثاني او في اذني درتان فالقيت علي منه محبة فجعل الناس يقولون لي سلف وسلب. فسألته عن قوله عز وجل

فكان - [00:37:35](#)

ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى جبريل له ست مئة جناح طبعاً حتى هنا محمد ابن يحيى الحجاج بن محمد قال حدثنا حماد عن عاصم عن زر عن ابن مسعود في قوله ولقد رآه الناس - [00:37:58](#)

اخرى عند سدره المنتهى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناثر منها التهاوين منه التهاوين الدر والياهوت الله اكبر الله اكبر هنا والله هذا الظاهرة الظاهر انه الوكالة ها - [00:38:17](#)

تلمز وتزين حتى بالذهب والفضة حتى جاء الاسلام فنهاوه عن الذهب والفضة وكانوا يلبسون اولادهم ويجملون اولادهم نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثني ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا حسين ابن علي عن زائد عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله

عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه - [00:38:41](#)

وسلم جبريل في صورته على السدرة له ستمائة جناح قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبدالرحمن المهدي قال حدثنا شعبة عن الشيبانية قال صفة زرة بن حبيش يقول قال عبد الله - [00:39:06](#)

وعلى وحدثنا محمدا قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن عبدالله رضي الله عنه في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل - [00:39:21](#)

قيل في صورته له ستمائة جناح وعلى حديثنا محمد وقال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن هذه الآية لقد رأى من آيات ربه الكبرى فقال قال عبدالله رضي الله عنه رأى رفرفا اخضر قد سد افق السماء. رفر - [00:39:31](#) الاخطر هذا صفة اللون الاجنحة نعم نعم ورحمتنا محمد المشايخ قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن سر بن عبدالله رضي الله عنه في قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى - [00:39:51](#)

قال رأى جبريل له ست مئة جناحا ينتثر منه تهاويل الدر والياقوت يعني ينتثر منه تهاويل الدر والياقوت. يعني وهو يرفرف تهاويل الدر ولا الياقوت ينكسر. وهو في الافق فاذا انتثر الدرة والياقوت من اجنحته اين تسقط - [00:40:07](#)

وهذا الذي قلته لكم في شرح كتاب السنة لابن عاصم ان يعني يتمنى لو اجد لي سلف ان الدر والياقوت اصلهما ليس من الارض ابن عبدالله الخزاعي وعلى حضرا يحيى ابن ادم عن اسراييل عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد عن عبدالله في عبدالله رضي الله عنه في قوله - [00:40:28](#)

تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى. قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة رفرف ملأ ما بين السماء والارض قال حدثنا محمد ابن عبد الأعلى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن زر عن عبدالله رضي الله عنه فقد رأى من آيات ربه الكبرى او - [00:40:57](#)

من رآه نزلة اخرى. قال جبريل في صورته له ست مئة جناح وعلى حبيبنا محمد بن عبدالله حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عن عبدالله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى - [00:41:17](#)

او ولقد رآه نزلة اخرى قال رأى افرحا اخضر سد افق السماء. الله اكبر يحيى ابن حكيم من قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن حماد ابن سلمة عن عاصم بما اثلت عن زر ابن حبيش عن عبد الله رضي الله عنه رفعه ولقد رآه نزلة اخرى قال - [00:41:34](#)

رأيت جبريل عند السدرة له ست مئة جناحا يهاون منها تهاون الدر والياقوت. طيب هل احد يشك في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل على صورته كلكم بالإجماع من يصف لي كيف رأى جبريل - [00:41:53](#)

كيف راه لم لم يصفوا لنا؟ هذا السؤال اللي انتوا قلتوه طلبت منه رأى ربه لم لم يصفه لا يلزم لم؟ لانه يرى شيئا لا مثيل له فكيف يصفه لكم - [00:42:13](#)

يصف لكم شيئا لا تستطيعون ان تدركه لو انه وصف لنا جبريل بغير هذا الوصف ما نستطيع ان الى الان لما قال له ست مئة جناح سد الافق الى الان نحن - [00:42:28](#)

غير قادرين على تسوون المسألة ولذا فكيف لو اخبرنا صورته وشكله وو الى اخره؟ ما يمكن انا تصور فما في داعي لذكرها تبقى الصورة هكذا لان ذلك اعظم للهيبة والتعظيم - [00:42:42](#)

لا مثال لجبريل في الارض ولا شبيه لجبريل في الاعوام حتى يشبه به ومجرد خبره انه رأى وله ست مئة جناح وجد من المعتزلة من انكر هذا قال كيفك كيف يكون؟ لانه هو لم يتصور فانكر - [00:43:01](#)

تتصور تنكر وحدثنا محمد ليحيى وقال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه قال ان جبريل طار والنبي صلى الله عليه وسلم في الخلاء - [00:43:20](#)

فزع مني خلايا يعني في البيداء او الصحراء قال ابو بكر الخلاء يريد الخلوة التي ضد الملاء. ضد الملاء اي لم يكن في جماعة كان وحده. يعني كان يسيرا وحده. نعم - [00:43:34](#)

وعلى حدها يوسف ابن موسى قال حدثنا جرير عن ابي اسحاق وهو الشيباني قال سمعت زر ابن حبيش يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال في هذه الاية طاب - [00:43:51](#)

حسين او ادنى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح يعني معناته ان والله اعلم ان ان ابا ان الزر ابن حبيش يعني تتلمذ على ابن مسعود من يوم ان كان صغيرا - [00:44:01](#)

من يوم جاءه وعليه درتان او عليه على اذنيه درتان ها تتلمذ عليه لا تتوفاه الله انه قال القيت علي منه محبة. فجعل الناس يقولون ليسا هو سلا. ليش الناس؟ لانه شافوه صغير وراه هنا يزجره ولا ينهره - [00:44:18](#)

شيخنا ابو اسحاق هو الذي جاء زر ابن حبيش وعليه ذرة وليس زر هو الذي عليه ابن مسعود. اه نعم. صح. ما عناية مركزة؟ مسرح الشيباني. اي نعم. قال اعطيه تجربة ابن حبيش صاحبه. ابو اسحاق الشيباني - [00:44:37](#)

تم زر في ملازم المشروع الصحيح اكثر من واحد من رواة الحديث قصة يعني يلبس في اذنيه ذرة بعضهم قال قلت لك هذا في العادة عنده هذه عادة عنده الاطفال يلبسوه - [00:44:52](#)

نعم ما في دليل يمنع لكن العلماء رحمهم الله ذكر الفقهاء كراهة ذلك قالوا لانه ينشأ على ذلك وهي تنشئة الحلية وهي من صفات النساء فهو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - [00:45:39](#)

وانا اذكر انه كان في قريتنا رجل لم يكن له آآ بنت كان عنده اولاد كثيرين فابنه الاخير كان يدلله دلالة حتى انه كان يلبسه القُرط ويناديه بمناداة مرخمة كانه بنته - [00:45:58](#)

هذا ما يجوز تشويهه قال حدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم وعن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية لقد - [00:46:19](#)

رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفحا اخبر قد صده فوق السماء. وقال ابو بكر خرجت خرجت بقية هذا الباب في كتاب التفسير وكذلك بقية تأويل قومه ولقد رآه نزلة اخرى خرجته في كتاب التفسير. لم يختلف القول عن ابن مسعود ان المقصود ولقد -

[00:46:33](#)

رآه نجدة اخرى جبريل القول عنه لم يفتر فهو رأى ان الضمير في رآه راجع الى جبريل قولنا واحدا واما ابن عباس فمر معنا انه فسر الظمير لربي عز وجل مرة وبجبريل مرة - [00:46:53](#)

قال ابو بكر فاخبره ابن مسعود دالة على ان قوله قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى تأويله اي رأى جبريل رأى جبريل على التي ذكرت في هذه الاخبار واما قوله ولقد رآه منزلا اخرى وغير مستنكر ان يكون معنى هذه الايات على ما قال ابن عباس ان النبي صلى الله

عليه وسلم رأى ربه مرتين لا تأوي لقوم - [00:47:14](#)

لا تأوي لقوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى. جميل جميل. رجع ابن خزيمة الى ما ذكرته عن بعض العلماء. صح ولا لا؟ نعم يعني لقد رأى نهاية رد الكبر وهذا الشيء وقوله لقد رآه ندوة اخرى هذا شيء اخر - [00:47:38](#)

يعني فالاول رؤية الله لذلك قدم والثاني رؤية الايات ولذلك اخرج. نعم قال بأنه نعم رآه جاء عنهم تفسير رآه يرى ربه ورآه راجبين مراتنا يعني مرت معنا هنا ومرت معنا في السنة - [00:47:56](#)

ثلاثة نسيت الاغنياء مر معنا هنا وفي السنة. نعم قال وقد روي عن ابن عن ابي زر خبر خبر قد اختلف علماؤنا في تأويله لانه روي بلفظة تحتمل النقل والاثبات جميعا على سعة لسان العرب - [00:48:19](#)

قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم يا عن قتلة عن عبدالله ابن شقيق قال قلت لابي زر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سألته قال عن اي شيء كنت تسأله؟ قال لسألته هل رأيت ربك؟ قال قد سألته. فقال ان لا

اراه - [00:48:39](#)

نعم ولاحظتها يحيى ابن حكيم قال حدثنا عبدالرحمن حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا علي بن الحسين الدرهمي قال حدثنا معاذ بن معاذ العنبري عن يزيد ابن ابراهيم التشتري عن عبد الله ابن شقيق ابن عقيلي قال قلت لابي زر - [00:48:59](#)

لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته قال عما كنت تسأله قال اذا سألته هل دعا ربه؟ فقال قد سألته انا قلت فما فعلت؟ قال نور انا اراه. نعم. قال حدثنا سلم ابن جلالة القرشي - [00:49:16](#)

ويحدثنا وقيع ان يزيد به ابراهيم عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال قال رجل لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته قال عما كنت تسأله؟ قال كنت اسأله هل رأيت ربك؟ قال ابو ذر قد سألته. قال نور الا - [00:49:32](#)

وقد مر معنا ان هذه اللفظة رؤيت على روايتين نور ان لا ارى ان المعنى كيفي يعني النور يخطف البصر فلا يمكن رؤيته وجاء ايضا في رواية بكسرها الهمزة نور اني اراه - [00:49:48](#)

ولكن هذه الرواية فيها ما فيها من حيث اللغة نور اني اراه اني اراه نور في تقديم وتأخير. اني اراه نور فلما قال نور اني اراه في تقديم المفعول الرواية الاولى نور انا اراه - [00:50:09](#)

هذه معنا لا يمكن ان يكون النبي رأى ربه ويقول هذا الكلام واما على رواية نور اني اراه او نور اني اراه فعلى هذه الرواية في اثبات انه رأى نور - [00:50:30](#)

وهل هذا النور كما ذكرت هو الحجاب او نور وجه الله عز وجل او على بكلمة نور عين وجه الله تبارك وتعالى قال ابو بكر في القلب وصحة سند هذا الخبر بشيء. لم ارى احدا من اصحابنا من علماء اهل الآثار فضلا لعله في اسناد هذا الخبر. فان عبدالله بن شقيق -

[00:50:48](#)

لانه لم يكن يثبت ابا ذر ولا يعرفه بعينه واسمه ونسبه. لان ابا موسى محمد بن مثنى حدثنا قال حفظنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عنقت عن عبدالله بن شقيق - [00:51:10](#)

قالت هيك المدينة فاذا رجل قائم على غراء رسول يقول الا ليبشر اصحاب الا ليبشر اصحاب الكنوز بغير في الجباه والجنوب فقالوا هذا المدرب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:24](#)

ابو بكر في عبد الله ابن شقيق يذكر بعد موت ابي ذر انه رأى رجلا يقول هذه المقالة وهو قائم على غراء رسول خبر انه ابو ذر كأنه لا يجده - [00:51:39](#)

ولا يعلم انه ابو ذر وقوله نور ان هذا لا يضر. سؤال مهم. لما نقول لما نقول ان عبد الله بن شقيق جاء ولم يعرف ابا ذر هل يلزم من هذا انه لم يستثبته ابدأ؟ ولا لم يستثبته في اول مرة؟ اول مرة. اذا - [00:51:50](#)

لا يلزم من هذا ان نرد روايته لانه لم يستثبته في اول الامر قد يسمع انسان بانسان ما فلا يستثبته فاذا جاء وجلس قال من؟ قال هذا فلان قال ها هذا الذي كنت اسمع منه فيصبح - [00:52:10](#)

معرفة بعد ذلك به فما المانع من هذا ولا ما ترون هذا يعني كلام ابن مشهود هجرة كلام ابن خزيمة ايش راىكم فيه يعني فيه بقى خرج ولا لا؟ يعني فيه ماء - [00:52:26](#)

لما يقول عبد الله بن شقيق اذا قال اتيت المدينة فاذا رجل قائم على غراء رسول يقول ليبشر اصحاب هذا مفروض ان يحمد على اول مرة رأى لا يحمل على انه لم يعرفه ابد الدهر. ويحمل على السماء سم. نعم على صحة السماء. لو كان لو كانت هذا ليس -

[00:52:40](#)

ليس ابا ذر تبين بعد ذلك يعني عمره تبين له هذا الامر وبينه للناس ان خبر حمدته وعرجت وظننت وابدأت ابي انه ليس هو. نعم هذا ايضا ما حصل هذا. ثم سأل الناس وقالوا هذا ابو ذر صاحب رسول الله. يعني اصبح عنده - [00:53:04](#)

يعطي يعني التابع اللي هو اطراف ليس جاهلا حتى يخضع بهذه الاشياء يعني التابع يعرف كيف يميز الصحابي او من غيره؟ ما في شك هو عنده السند السند ما في اشكال - [00:53:25](#)

ايوه هذا هو يقول في القلب من صحة سند هذا الخجل شيء. لم احرى احدا من اصحابه من علماء الاسلام فطن لعله في اسناد هذه الخبر كأنه يعلم الاسناد بعله هذا باب العلة باب العلل لائمة العلل وليس لكل احد ثم قال - [00:53:49](#)

معللا فان عبد الله ابن شقيق كانه لم يكن يثبت ابا ذر هذه العلة التي ذكرها ليست بعله لانه لم يكن يثبتها في وقت فلما جاء ورآه

والتقاء وسأل الناس من هذا؟ قال هذا ابو ذر اصبح الان عنده - [00:54:09](#)

وايش المشكلة في هذا ابو ذر يعني في حياته النبي صلى الله عليه وسلم لا ابو ذر عاش الى سنتين اثنتين سنة اثنتين وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:28](#)

مات في اخر خلافة فعلى هذا اذا هو رأى ابن مسعود وهو توفي سنة اثنتين وثلاثين. توفي بعد سنة اثنتين وثلاثين. وابن مسعود هو اللي صلى على ابي ذر فاذا ما المانع ان يراك - [00:54:51](#)

نعم لو كان مات في خلافة عمر انا معك انه يصعب شوي لا سيما مني عبد الله بن شقيق ليس من كبار الطبقة من الصحابة هو يعد من الصحراوية الطبقة الوسطى - [00:55:09](#)

ما دام يعد من طبقة وسطى من التابعين فما المانع ان يراوده لا سيما وان ابا ذر كان كثير التنقل. وكثرة تنقله يجعل الناس يرونه. في الشام في الكوفة في البصرة في المدينة. وفي اخر شيء - [00:55:24](#)

الله يعلمنا واياكم الاسناد بهذه العلة؟ بهذه العلة احسنت وهو قال انه ليس له سلف في هذا نعم. ماذا قلت؟ غيرت قول قال ابو بكر قال ابو بكر لما قال قال ابو بكر فعبدا لله بن شقيق يذكر بعد موته اذا - [00:55:38](#)

المعنى اللغوي وقومهم نورا ان اراه يعتدلوا عليين طيب ماشي صحيح تذكرت الان يحتمل معنيين احدهما نفي اي كيف اراه وهو نور. والمعنى الثاني اي كيف رأيته؟ واين رأيته وهو نور - [00:56:11](#)

لا تدركه الابصار ادراك ما تدركه الابصار من المخلوقين. كما قال ابن كما قال عكرمة ان الله اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء. والدليل على صحة بهذا التهويل الثاني ان امام اهل زمانه في العلم والخبار محمد بن بشار حدثنا بهذا الخبر. قال حدثنا معاذ يعني الان سؤال مهم جدا - [00:56:36](#)

ما الفرق بين المعنى الاول والثاني يقول يحتمل معنيين من حيث اللغة قول وضوء ان اراء يحتمل معنيين. احدهما نفي اي كيف اراه كيفها؟ هو استفهام انكار فصار له بمعنى لا يستطيع ان اراه. لانه طيب والثاني؟ طيب مثله اذا وش المعنى الجديد اللي جابها الان - [00:56:56](#)

ففي نظري ان هذا فيه نار وان الصواب ان قوله نور انا اراه يحتمل معنيين. احدهما النفي والآخر الاثبات فهمنا؟ احدهما النفي والآخر اثبات كده. اما النفي فهو بمعنى كيف - [00:57:25](#)

نور انا طيب بس ليش ذكر هنا المعنى الثالث تذكر في حديثها ثم يأتيها اذا هذا يعني فيه شيء من النسخ والله اعلم لان هذا لا يستطيع هذا لا يستقيم طيب حطه على المعنى الاول نفي هذا واحد ننتظر الثالثة - [00:57:44](#)

ها؟ نعم. نعم ومن يعرف ان ان تأتي اللغة بكم معنى من اين اصلا نعم من اين تأتي بمعنى ان كلمة ان تأتي بكم معناه امير امير عندك بحث طيب - [00:58:05](#)

تقوى في اللغة يقول الشيخ مقبل رحمة الله تعالى عليه وقبل عمله وجعله في الفردوس الاعلى وجميع مشايخنا يقول رحمه الله من تعلم العربية ادرك نصف العلم بالنسبة للباقي ما هو؟ الحفظ والاستغفار هذا اللي يبقى عليك - [00:58:31](#)

طيب يا امير تنظر كلمة انا تأتي بكم معنى انها تأتي بكم؟ معنى نعم والفجر موعد البحوث والدليل على صحة هذا التأويل الثاني ان امام اهل زمانه في العلوم بالعلم والخبار محمد البشاري حدثنا بهذا الخبر قال حفظنا معاذ - [00:58:54](#)

هشام ابي عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته فقال عن اي شيء كنت تسأله فقال كنت اسأله ربك؟ فقال ابو ذر قد سألته فقال رأيت نورا. قال حدثنا عبد الرحمن - [00:59:19](#)

مثل حديث ابيه موسى وقال نورا انا اراك. ايضا عبدالرحمن قال يزيد ابن ابراهيم الدستوري عن قتلة عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لابي ذر لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته قال وعن اي شيء - [00:59:39](#)

تسأله قال كنت اسأله هل رأيت ربك؟ قال قد سألته فقال نورا انا اراه. كذا قال من دنا بدار انا اراهم هناك ما قال ابو موسى فان ابا موسى قال انا اراه. اني اراه في الدنيا - [00:59:59](#)

لا ما تجي لان هي اما اني واما في نسخة هذي النسخة يحتاج الى الناس يتعلم العربية قال ابو بكر قوله ان او ان يحتمل معنيين احدهما النفي والآخر الاثبات. هذا هو على المعنى الثاني جاء. المعنى الاول قلنا ماذا - [01:00:16](#)

والثاني الاثبات. نعم قال الله جل وعلا نسائكم حظ لكم فاتوا حرثكم انا شئتم ومعنى ان اي اين شئت؟ نعم اين شئتم؟ فيجوز ان يكون معنى خبر ابي ذر انا اراه انا اراه - [01:00:41](#)

بمعنى ان في هذا الموضع اي كيف شئتم واين شئتم جدا يا شيخ تأويل غريب وبعيد شفتهم في الآية ليست في كل مكان الله يستر ويسمحوا لي ما يشوفون اقصد ما يشوفون قول امام العلم هم يتمسكون بالقشة الله المستعان - [01:01:09](#)

نتكلم عن المعنى اللغوي لكن كيف شئتم او اين شئتم لا مش دعوة لكم فاتوا حظكم انا شئتم. هو يفسر الان هذه الآية ما لنا علاقة بالموضوع الاخرى. خلينا الان مع - [01:01:37](#)

كيف شئتم وان شئتم. طيب. فيجوز ان يكون معنا خبر ابي ذر. الان جاء في الحديث. مهم. انا اراه اي اين اراه كيف اراه فهو نور كما رواه معاذ بن هشام عن ابيه خبر ابي ذر رأيت يورا. يعني معناه اين رأيت؟ وكيف رأيت؟ فان - [01:02:00](#)

ارى نورا اذا هذا معنى الاثبات. اين رأيت؟ وكيف رأيت؟ فقد رأيت نورا فيجوز اه فيما رواه معاذ بن جابر عن ابيه خبر ابي ذر رأيت نورا فعلى هذا اللفظ يكون معنى قوله انا اراه في اين اراه او كيف اراه؟ فانما اراه نورا - [01:02:20](#)

والارض قد تقول ان على معنى النفي كقوله عز وجل قالوا انى يكون له الملك علينا اية؟ يريدون كيف يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولو كان معنى قول ابي ذر من رواية سيدنا ابراهيم انا اراه او - [01:02:49](#)

او انا اراه على اني اراه انا ما في الرؤية ومعنا الخبر انه نفى رؤية الرب لانه لان ابا ذر قد ثبت عنه انه خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:06](#)

رأى ربه بقلبه عن غير مرة قال حدثنا هشيم قال حدثنا منصور وهو ابن زاذان عن الحكم عن يزيد ابن شريك التيمي. على ان وهنا ومن الطرق السادسة مع ابي ذر رضي الله عنه في قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بقلبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:21](#)

حدثنا ابو هاشم بن زياد بن ايوب قال حدثناه شيء قال حدثنا منصور عن الحكم عن يزيد ابن يزيد ابن شريك عن اي ذر قال رآه بقلبه ولم يره بعينه - [01:04:10](#)

قال حضرنا ابو هاشم قال حدثناه شيء من العواد وهو ابن حوشة. سبحان الذي يسبح الله بحمده والملائكة من خيفته عن ابراهيم التيمي في قوله ولقد رآه انفسا اخرى قال رآه بقلبه وليرعه بصره - [01:04:22](#)

وعلى حبيبنا محمد ابن معمر قال حدثنا روح قال اخبرنا سالم ابو عبيد الله عن عبد الله بن حاتم بن نوفل انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بفؤاده ولم يره - [01:04:40](#)

عندك شعير عن ابراهيم الأول قال أحدهما كيف اراه اين اراه او كيف اراه؟ الله سبحانه وتعالى ان الاول نفي. بمعنى انا اراه كيف لي ان اراه وهو نور اذا لا يستطيع لانه يخدع وبصره - [01:04:52](#)

وفي الثانية قال اه على معنى ان بمعنى اثبات اني. بمعنى الاثبات. فقال اني رأيت نورا لكن هذا النور لم يخطر بصري في الاول نفي النور الذي رآه. لانه نور نور الوجه وليس نور الحجاب. ها وفي الثاني - [01:05:20](#)

اثبات انه رأى النور في الاول نعم وفي الثانية اثبات رؤية النور الذي هو من تهاويل وجهه سبحانه وتعالى ومن سبحات وجهه للوجه نعم كيف لما يأتي انسان ويقول لك ها انى لك ان ترى جبريل وقد انقطع الوحي - [01:05:42](#)

المعنى كيف انكاره؟ صحيح؟ طيب لا يمكن ان كيف انكار لكن اذا جعله اثباتا انت تقول ان تنظر تراه ايش معنى؟ يشرب ماي ان انظر ترى السماء ايش معنى؟ واضح؟ صار اثبات. فلول صار نفس هذا ابن ابن خزيمة - [01:06:23](#)

جزاه الله خيرا يا ابو وليد متوصي فيه عسى ربي يبارك فيك وفيكم جميعا. في ذرياتكم. ويزوج من لم يتزوج منكم الحور العين ولا بنات الطين؟ اثنين زينين يقولون في واحد بدوي - [01:06:51](#)

تعرفون البدو ها؟ ايه سأل احد المشايخ مدري سمعت النكتة هذي ولا قال لي يا شيخ ترى البدو عندهم نكات حلوة وحصل ان لي شيء من هذا بس مو نفس اللفظ قريب منه. عندي بدء شايف المسك قال لي - [01:07:23](#)

فالمهم هذه قصة ليس على هذا الرجل ان اخر قال يا شيخ سمع الشيخ يقول وان الجنة فيها وفيها وفيها وفيها وفيها وفي الاخير قال آآ ادخل آآ انتم وازواجكم تحظرون - [01:07:39](#)

جا عندي الشيخ قال يا شيخ الجنة غريب تدخل وياك الجنة وتأخذ بايدها قال انا ابي الفكة منها في الدنيا قال له لا يا شيخ لما تدخل الجنة تتغير خلقة وخلقها - [01:07:55](#)

ولله الحمد نسأل الله جل وعلا ان ندعوا بدعاء ربنا الذي علمنا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة واجعلنا للمتقين اياك وإياك ان تظن انك انت المراقب تقطع هذه العلاقة من قلبك - [01:08:21](#)

انت ابذل السبب وعلق قلبك بان الله هو المردد وادعو الله عز وجل والله يصلح لك التربية كثير من الناس نعرفهم ممن كانوا يظنون انهم مربون وانهم يربون لكن لسبب من الاسباب نجد انه اولادهم لم يكونوا كما يريدون - [01:08:41](#)

فمن الاسباب كما ذكره العلماء انه يتكل على تلبية نفسه وينسى ان يتكل على ربه وهنا اذا اتكل الانسان على السبب خذله الله تبارك وتعالى. انتبهوا وهذه قاعدة مطردة من اتكل على شيء خذل من جانبه. اي قاعدة مضطربة - [01:09:00](#)

في اي شيء نعم اجمل من الخضوعين في الجنة تياس هذا الكلام ما يسمعونه الحين ودي كلهم يسمعونه. ها؟ نعم الزين في الدورة هذي انه ما في الا شيء رجال وشباب ناخذ راحتنا - [01:09:22](#)

صح محمد بن معمري ابو عويد الله عن عبدالله بن حاتم نوفل انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم بفؤاده ولم يره بعينه قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا روحا عن سعيد عن قتادة ولقد رآه نزلا اخرى وان رأى عندها نورا عظيما عند ستره - [01:09:47](#)

المنتهى قال ابو بكر فلو كان ابو ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينكر رؤية ربه جل وعلا بقلبه وعينه جميعا في قوله نور ان لا اراه هذا اول الاية التي تلاها قوله ولقد رآه نزلة اخرى خلاف ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذ العلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:14](#)

بالكتاب ولا يكون الكتاب خلاف خبر النبي صلى الله عليه وسلم الثابت عنه. وانما يكون خبر النبي صلى الله عليه وسلم حمدا موافقا لكتاب الله بشيء منه ولكن قد يكون لفظ الكتاب لفظ عام مراده خاص. وقد يكون خبر النبي صلى الله عليه وسلم لفظه لفظ عام مراده خاص فبين النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:36](#)

عليه وسلم بسنته ان بعض ما كان له نفذ عام مراده خاص من الكتاب والسنة. قد بينا جميعا هذه المسألة مهمة لطالب العلم في المنهجية الاستثناء لا تعارض بين عام ونص - [01:10:59](#)

ما في تعاون بين عام وخاصة لما يقول الله عز وجل واقيموا الصلاة وقوموا لله قانتين ويقول صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقاوما من من العقلاء يفهم التعارض بين قوله فان لم تستطع فقاعدة انه في تعارض مع باقي المسلمين - [01:11:15](#)

لا ينبغي هذا يا اخوة لهذا الصحيح من اقوال اهل العلم ان اللفظ العبد ان كان له خصوص فان ذلك لا يعني فان ذلك لا يعني انه مخصص لان العام يبقى على عمومي والخصوص على خصوصي ما في تعارض - [01:11:34](#)

وانما متى يحمل متى يحمل احدهما على الاخر ويقدم احدهما على الاخر اذا تعارضوا نعم ولا تعارض بين عامنا الخاص. نعم قال قد بينا جميعا من هذا الجنس في كتبنا المصنفة ما في بعضها الغنية والهداية عن تكراره في هذا الموضوع. وهذه يدلنا على ان الامام -

[01:11:57](#)

له عدة مؤلفات وله مؤلف يعني كان يتكلم فيه في اصول الفقه لكن حسب علمي لم يصلنا قال ولولا ان تأويل هذه الاية قد صح عندنا وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه على غير ما تأوله ابو ذر رحمه الله فجاز ان يكون - [01:12:21](#)

من الجنس الذي نقول جائز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم سأله ابو ذر في بعض الاوقات هل رأى ربه جل وعلا ولم يكن قد رآه بعد. فاعلمه انه لم - [01:12:39](#)

ثم رأى ربه جل وعلا بعد ذلك فتدعي عليه الاية واعلمه انه رآه بقلبه. ولكن قد اعتمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن هذه الاية فاخبر انه انما رأى جبريل على صورته فثبت ان قوله ولقد رآه نزلة اخرى انما هو رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:53](#)

ربه عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى ربه عز وجل ان شاء الله وجائز ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى ربه على ما خبر ابن عباس رضي الله عنهما ومن قال مما حكينا قوله ان محمدا صلى الله عليه وسلم - [01:13:13](#)

ربه لا لتأويل هذه الاية ولقد رآه مسجدا اخرى لما حكينا قوله ان محمدا قد رأى ربه لتأويل هذه الاية. نعم دون وليس بتأويل آيات ربهم. إيوة. احسنت لا عندي بدون لا - [01:13:31](#)

محمد صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه بتأويل هذه الاية ولقد رآه نزلة اخرى مو لتأويل اية لقد رأى نهاية رسولكم قال محمد ابي عمران الجولي عن انس بن مالك شبيه المعنى لخبر ابي ذر رأيت نورا. حدثناه زكريا ابن يحيى ابن امان - [01:13:50](#)

سعيد يعني ابن منصور قال الايادي عن ابي عمران الجولي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انا جالس اذ جاء جبريل فوكس بين كتفي فقمتم الى شجرة مثل واكري الطير - [01:14:08](#)

فقعد في احدها فقعد في احدهما وقعدت في الاخرى فسمعت فارتفعت حتى سدت الخافقين وانا اقيم بصري ولو شئت ان امس السماء لما حسست فنظرت الى جبريل كانه حلز لاطع فعرفت فضل علمه بالله علي وفتح - [01:14:25](#)

قريبة من ابواب الجنة ورأيت النور الاعظم. ولها زوري حجاب يفرقه الدر والياقوت. فاوحى الي ما شاء ان يوحى اه سنده ضعيف في بعض الفاظه شيء اه غير متابع عليه - [01:14:45](#)

واما قوله ولو شئت ان امس السماء لمسست هذا لو ثبت المقصود بالسماء هنا سقف العرش ولكن هذا لم يثبت نعم قال ابو بكر فاما قوله جل وعلا ثم بلى فكان قاب قوسين او اننا وفي خبر شريك ابن عبد الله ابن ابي زمر عن انس بن مالك رضي الله عنه - [01:15:03](#)

بيان وضوح ان بيان الوضوح ان معنى قوله بيان ووضوح ان معنى قوله لنا فتدلى انما دنا الجبار رب العزة لا جبريل. كذلك حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال عبدنا عبد الله ابن وهب قال حدثنا سليمان - [01:15:26](#)

قال عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم اما مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نحر قبل ان يوحى اليه. وهو قائم في المسجد الحرام. فقال اولهم هو هو. فقال اوسطهم هو خير - [01:15:45](#)

المهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه. والنبي صلى الله عليه وسلمت النار عيناهم ولا ينام قلبه. وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. هاي مسألة مهمة - [01:16:05](#)

تنام عينه ولا تنام قلبه ولو قال لكم قائل هذا الجواب من يجابوب عليه انت يا شيخ انت من اوزباكستان طيب انت جابوب على هذا السؤال لو قال لك قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء تنام اعينهم ولا ينام قلوبهم - [01:16:22](#)

فقد كان مع الصحابة في غزوة من الغزوات فناموا في اخر الليل فما احسوا الا وقد انبلج الفجر وطلعت الشمس فقام عمر يكبر حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فما تجابوب - [01:16:43](#)

تعلم كيف يعني ساعتها نام قلبه ولم ينام احسنت ونام عينه ولم يشعر اذا الجواب ان نوم العين يعني فقد الاحساس بمن حوله ولا يعني فقد من يأتيه في قلبه. ما فائدة لا تنام قلبه؟ ليكون منتظرا مجيء جبريل في اي - [01:17:02](#)

لحظة وجبريل كما قال الله في القرآن نزل به الروح الامين على قلبك. على قلبك فقلبه لابد ان يكون مستحقا. اما كونه تنام عينه فلا يشعر بمن حوله فهذه مسألة ما لها علاقة بالموضوع. نعم - [01:17:37](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وتنام ويقوم ويصلي ولا يتوضأ انه يحس في ما حوله حتى لو من قلب المسلمين ما تدري انه ينام ويقوم ويتوضأ بس غطت حتى جاء في حديث انس ان الصحابة يغطوه - [01:17:56](#)

هذا فيه دلالة ان النوم العميق هو الذي ينقض الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم اذا نعمت العينان تنام عينه ولا ما تنام قال اذا نامت

العينان ها العيدان بكاء السهل - 01:18:19

هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم النوم العين نعم يقول نوم العين نوم العين لراحة البدن عما حوله. نوم العين لراحة البدن عما حوله. واما عدم نوم من قلبي فانه - 01:18:39

لاجل ماذا؟ ينزلون قلبهم نعم لاجل ان يكون حاضرا لنزول جبريل في اي لحظة ولهذا الاستيقاظ القلبي لا يمنع الحدث نتمناو كان يقوم من النوم ويتوضاً اي نعم بالظبط كان اذا قام من الليل من النوم يتوضاً ولذلك لما نام مع الصحابة وقام عمر قام النبي يتوضاً قام الصحابة توطأ ولم يقف النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:58

انا لا اتوضاً لان عيني ها لا لان قلبي لا ينام. لان عدم نوم القلب لا علاقة لا يلجأ منه عدم نقض الوضوء والحديث عندك حسن ولا ضيق تعلق الموضوع بالعين ولا بالخلف - 01:19:32

ما يبغى انه يعني هذا لا ينام قلبه في الغالب. لو كان هذا من خصائصه لعدة العلماء في خصائصه صلى الله عليه وسلم. وعده بعضهم لكن هذا خطأ من خصائص الانبياء وكذلك الانبياء - 01:19:59

الانبياء جميع لا تنام قلوبهم لان اي نبي ممكن يأتيه الواحد في اي لحظة تدريس الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم ليست خاصة النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذكر بعضهم ان من خاصة النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ينتقض وضوءه لكن هذا غلط -

01:20:22

اذا ذهب النبي صلى الله عليه وسلم انتقض وضوءه ولم لم ينتقض؟ كان ينتقض بالخلا فما المانع ينتقض بالنوم ما ما في ده الدليل الخاصين فاذا الواحد منا اذا نامت عينه ولم يل قلبه بمعنى انه يسمع الاصوات حوله وعينه مغلقة لا يستطيع فتحها من النعاس نائما. اذا سمع الاصوات - 01:20:42

حوله فهذا لا يسمى نائما لا يسمى نائبا لان النوم له علاقة بالاذن وبالعين. فاذا ذهب الاثنان يقال لا من؟ الرجل. مجرد ما ان يرى او يسمع فانه لا يكون نائما - 01:21:06

كون الانسان مغمض العين ويسمع ما حوله هذا لا ليس بداية ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يكون نائما ولا يسمع عما يجرحونه باش اما يجري حوله ولكن لو جاء جبريل الى قلبه - 01:21:26

ها؟ ولا يكون نائما طرق بين الامرين وهذا حصل وقاية عدة تأملوا معي هذه الواقعة المعروفة المشهورة كلكم تعرفون خالد انس او ام انس ما اسم ام انس؟ ام سليم ام سليم - 01:21:41

بنت منحة. الروميساء او غير ذلك اختلغا اختلغوا في ام سليم جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالة ابيه جاء النبي صلى الله وخالة ابي الرجل خالة رجل جاء النبي صلى الله عليه وسلم ونام عندها على حصير - 01:22:00

النبي صلى الله عليه وسلم لا هنا وتعرفون حر المدينة تعرق النبي صلى الله عليه وسلم قامت واذا هي تجمع العرب. لا لا او محرم اختها نعم. ما في اشكال - 01:22:16

فقامت هي تجمع العراء فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم استشكل ماذا تفعلين اذا النبي سماه الشاعر من اول لآخر تدرون شعرك الاول؟ امرنا قال من اول الامر وقال لها ماذا تفعلين - 01:22:34

هذا فيه دلالة هناك احاديث كثيرة تدل ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام فانه صلى الله عليه وسلم لا يشعر عما حوله لا يسمع ولا ينظر لكن قلبه حاضر - 01:22:50

وجبريل لا يأتي عليه الصلاة والسلام الا ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه صوتا كسلسلة الجرس فيدرك ان جبريل يأتي حفظكم الله ايش هو؟ عدم نوم القلب على الغالب ممكن - 01:23:02

قلت ابي بكر عائشة في قصة العقد مم في دلالة قوية احسنت وايضا وايضا في قصة ابي بكر لما كانت هي نائمة كان في حضنها وهي وهو يضربه في خصرها - 01:23:21

ها؟ يقول لولا ما كانت رسول الله لتحركت. وقال ما شاء الله ان يكون نعم ايضا فيه قصة اخرى تعرفون وقائع كثيرة ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان نائما في بيت عائشة - [01:23:41](#)

او في بيت حفصة نسيت الان ورسول الله وجهه الى الجدار نائم وجاء ابو بكر وقال امزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة فلم في بيت عائشة الان فلما استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابو بكر اما علمت حديثي نعم - [01:23:56](#) كان فقط يستمع الى الجواري كأني مر معي في رواية انه ناحية لان يقول فيها يقول حتى ادار النبي صلى الله عليه وسلم رأسا على كل حال في وقائع كثيرة - [01:24:19](#)

قال فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره الى لذته حتى خرج صبره وجوفه ومسده من ماء زمزم حتى القى جوفه. ثم اوتي بقسط من ذهب محشو ايمانا - [01:24:37](#) وحكمة ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناده اهل السماء بل هذا قال هذا جبريل قالوا ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم - [01:24:56](#)

قالوا وقد بعث اليهم؟ قال نعم. قالوا فمرحبا واهلا يستبشر به اهل السماء. لا يعلم اهل السماء ما يريد الله في الارض حتى يعلمهم وجد في السماء الدنيا ادم صلى الله عليه وسلم. فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه. فرد عليه وقال مرحبا واهلا يا بني فنعم الابن عنك - [01:25:11](#)

فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذا من نهران يا جبريل؟ قال هذا النيل والفرات وانشرهما قال ثم رضى به في السماء فإذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجة فذهب يشم ترابه فإذا هو مسك قال يا - [01:25:31](#) ما هذا ما هذا النهار؟ قال هذا الكوثر الذي خلا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثل ما قالت له في الاولى من هذا معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث؟ قال نعم. قالوا مرحبا به واهلا. ثم عرج به الى السماء - [01:25:51](#) فقالوا له ما قالت له في الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة التي تقال له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة له مثل ذلك ثم عون به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك وكل سماء - [01:26:11](#) فيها انبياء قد سماهم فوعيت منهم ادريسا الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة الى المحفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في بفضل كلام الله فقال موسى ربي لم اظن ان يرفع علي احد - [01:26:31](#) ما في مشكلة ما في مشكلة تعرفون انه ثم علا به فيما لا يعلمه الا الله حتى جاء به سدرة المنتهى ولنا الجبار رب العزة رب العزة فتدلى حتى كان منهم - [01:26:49](#)

قوسين او ادنى فاوحى اليهما اوحى اليه فيما اوحى خمسين صلاة على امته في كل يوم وليلة. ثم هبط حتى بلغ موسى فقال يا محمد ما دع عينيك ربك؟ قال عهد الي خمسين صلاة على امتي في كل يوم في كل يوم وليلة. قال انه - [01:27:07](#) امتك لا تستطيع ارجع فليخفف عنك وعنهم. فالتفت الى جبريل عليه السلام كانه يستشيريه في داره. فاشار اليه ان نعم ان شئت فعلى به جبريل حتى اتى الى الجبار وهو مكانه - [01:27:27](#)

فقال يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا. فوضع عنه عشر صلوات ولم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه عند الخامسة فقالوا يا رب فقال يا محمد قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه. فامتك اضعف اجسادا - [01:27:42](#)

وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك. كل ذلك يلتفت الى جبريل جبريل ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل رفعه فرجعه عند الخامسة فقال يا ربي ان امتي ضعاف اجسادهم وقلوبهم وابصارهم واسماعهم فخفف عنا. فقال الجبار يا محمد - [01:28:06](#) قال لبيك وسعديك. فقال انهم لا يبدل القوم لدي. هي كما كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر امثالها هي خمسون وفي ام الكتاب هي خمس عليك. فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنات عشر امثالها. قال قد والله -

[01:28:26](#)

بني اسرائيل على ادنى من هذه فتركوه. فارجع فليخفف عنك عنك ايضا. قال قد والله استحييت من ربي عز وجل مما مما اليه قال

فاهبط قال فاهبط باسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام - [01:28:46](#)

فيه الفاظ منكورة وتعلمون ان يعني هذا الحديث لابد له لشريك المتابعة واما البخاري رحمه الله فقد روى هذا الحديث وهذا ممن انتقد

عليه لكن تعلمون ان البخاري من طريقته انه ينتقي الالفاظ نعم - [01:29:07](#)

تأتي ان شاء الله التعليق على هذا بعد الصلاة ان شاء الله. اقرأ يا شيخ قال حدثنا في معبر قال سألتهم حسنا يا ابا سعيد؟ قال ربي ولا انكشف في خبر كثير ابن قبيش عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذه اللحظة التي في قبر شريف ابن

عبد الله - [01:29:29](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:29:54](#)